ثم قال جل وعز ذلكم قولكم بأفواهكم وا يقول الحق وهو يهدي السبيل آية 4 .

أي هو شيء تقولونه على التشبيه وليس بحقيقة .

وا يقول الحق أي لا يجعل غير الولد ولدا .

وهو يهدي السبيل أي سبيل الحق ثم قال جل وعز ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند ا آية 5 .

روى سالم عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم .

ثم قال جل وعز هو أقسط عند ا أي أعدل وقوله جل وعز فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم